

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا

كلية التربية

قسم اللغة العربية أساس

المستوى الرابع

بحث تكميلي لنيل درجة البكلاريوس بعنوان:

البحور الشعرية في علم العروض

(دراسة نظرية تطبيقية على دائرتي المختلف والمؤتلف في ديوان أحمد شوقي)

إعداد الطلاب:

سليمان عمر آدم النور

رجاء يوسف خالد

هاجر إسماعيل إبراهيم محمد

ندى يوسف أحمد آدم

إشراف:

د. أيمن سلطان

**2015م**

**الاستهلال**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الآية**

**قال تعالى :**

**(فاعْفُ عَنْهُمْ واسْتَغْفِرْ لهم وَشَاوِرْهُمْ في الأمرُ)**

**صدق الله العظيم**

**سورة آل عمران الآية : (159)**

**ملخص البحث**

**تناولنا في هذا البحث محاولة التعرف على علم اعلروض عن كسب وفي إكساب الطلاب المعرفة والثقافة العروضية وأثر علم العروض في رفع المستوى التعليمي الدبي الفني مما يعمل على البعد بالطالب عن عامية الشعر واستيعاب علم العروض والتشويق له.**

**استخدمنا المنهج الوصفي في الدراسة وقد اشتمل البحث على اطار نظري وتطبيقي وقد قسم البحث إلى:**

**- الفصل الأول :( الخليل نشأته وحياته).**

**- الفصل الثاني:( الزحافات وأنواعها).**

**- الفصل الثالث:( دراسة تطبيقية في دائرتي المختلف والمؤتلف).**

**- الفصل الرابع:(النتائج والتوصيات والمراجع).**

**Abstract**

We ate in this research in an attempt to identify the prosody for gain and in providing the students/ with knowledge and culture and the impact of Aerodip prosody in raising the educational level of literary art, which Works on the dimension of the student slang for Alharostieb prosody and thrill him.

We used descriptive method in the study has included research on the part of theoretical and applied research has been divided into:

**Chapter I**: (Hebron upbringing and his life).

**Chapter II**: (skis and kinds).

**Chapter III**: (An Empirical Study in the Departments off: different and recombinant).

**Chapter IV:** (findings and recommendations and references).

**الإهداء**

**إلى العقل الذي أشاع نور المعرفة في عقلي**

**أبي**

**إلى القلب الذي بث الحب والإيمان في قلبي**

**أًمي**

**إلى الأساتذه الأجلاء**

**نجد الحروف حائرة في شاطيء بحركم الذي سقيتونا منه رحيق علمكم كنوز المعرفة**

**انكسرت ريشة القلم تواضاً وخجلاً أمام فيضكم الجم وتواضعكم العظيم ورحابة صدركم لكل طالب علم**

**حفظكم الله وجعلكم دوما تراباً يضيء الطريق أمام كل طالب علم ومعرفة**

**الشكر والعرفان**

**أحمدك ربي معترف بنعمتك وأشكرك مقر بمنك وكرمك وأصلي وأسلم على رسولنا ومعلمنا وأفصح من نطق بالضاد وخير من حث على تعلم العربية فقال : أحب العرب لثلاث :  
( لأني عربي , والقرآن عربي ، واكرم أهل الجنة عربي ).**

**وبعد**

**لكل بداية نهاية لكن وصلنا لنهاية مختلفة تماماً أنها نقطة البداية نقطة واسعة من الضوء الذي نشره لنا استاذنا عبر الفكر ، والعلم والمعرفة من خلال الكلمة والحرف والإبداع.**

**وأخص بالشكر الأستاذ الجليل الدكتور : أيمن سلطان الذي تفضل بالإشراف علينا حتى خرج بحثنا بهذه الصورة فله منا الشكر والثناء والتقدير.**

**فهرس الموضوعات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الصفحة** | **الموضوع** | **مسلسل** |
| **أ** | **الاستهلال** |  |
| **ب** | **البسملة** |  |
| **ج** | **الآية** |  |
| **د** | **الإهداء** |  |
| **هـ** | **شكر وعرفان** |  |
| **و** | **خلاصة البحث** |  |
| **ز** | **abstract** |  |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الصفحة** | **الفصل الأول** |  |
| **1** | **الخليل نشأته وحياته** |  |
| **5** | **زهده** |  |
| **7** | **مؤلفاته** |  |
| **8** | **نشأة علم العروض وفائدته** |  |
| **19** | **المصطلحت العروضية** |  |
| **23** | **الدوائر العروضية** |  |
| **31** | **آراء العلماء في علم العروض** |  |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **الفصل الثاني** |  |
| **34** | **الزحافات وانواعها** |  |
| **43** | **العلل وانواعها** |  |
| **59** | **أثر الزحاف في المعنى** |  |
|  | **الفصل الثالث** |  |
| **62** | **الشاعر أحمد شوقي** |  |
| **66** | **دراسة تطبيقية في دائرة المختلف** |  |
| **69** | **دراسة تطبيقية في دائرة المؤتلف** |  |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **الفصل الرابع** |  |
| **72** | **النتائج** |  |
| **73** | **التوصيات** |  |
| **74** | **المراجع والمصادر** |  |

**المبحث الأول**

**الخليل نشأته وحياته**

**نسبه:**

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، ويقال: الفراهيد الأفردي البحمرىِ كان إماماً في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض وأخرجه إلى الوجود وحصر أقسامه في خمس دوائر ،وقيل : إنَّ الخليل دعا بمكة أن يُرزق علماً لم يسبقْه أحدٌ عليه ولا يُؤخذ إلاَّ عنه فرجع من حجِّه ففُتح عليه بعلم العروض([[1]](#footnote-2)).

وذكر الزِّركلي في الأعلام أنَّه ولد ومات في البصرة وعاش فقيراً صابراً ، كان شعث الرأس، شاحب اللون ، قشف الهيئة متمزِّق الثياب متقطِّع القدمين ،مغموراً في الناس لا يُعرف([[2]](#footnote-3)).

وجد الخليل بن أحمد نفسه في مكة المكرمة وقد تردَّدت في أرجائها قدسية النَّغم توحي إلى ذوي العقول الفذة من العلماء خير ما تنتجه القرائح.

فبدأ يفكِّر في الوزن الشعري ومايمكن أن يخضع له من قواعد وأصول ثم انطلق من فوره وحبس نفسه في بيته أياماً وليالي كان يستعرض ما روي من أشعار ذات أنغام موسيقية متعدِّدة، ثم خرج على النَّاس بقواعد مضبوطة وأصول محكمة سماها علم (العروض) ([[3]](#footnote-4))

وقد كانت هذه الكلمة تُطلق في اللُّغة علي أكثر من معني ، ومن معانيها (مكة) لاعتراضها وسط البلاد، كما يُقال، فاطلق علي علمه اسم العروض تيمُّناً ببيئة مكة التي فيها أُلهم قواعد الوزن الشعري.

وقد ظل الناس يتدارسون قواعد الخليل ويتفهَّمونها حتي َّأيَّامنا هذه لم يزدْ عليها حرف، بل لقد وقفوا عند الأبيات التي استشهد بها الخليل لا يتعدُّونها إلاَّ في ما ندر من الأحوال يرددون مصطلحاتها وينشدون شواهدها دون إصغاء في غالب الأحيان إلى ما اشتملت عليه من النغم والموسيقي([[4]](#footnote-5))

**ــــ حياته:**

كان الخليل أعلم الناس واذكاهم وأفضلهم واتقاهم وكانوا يقولون: لم يكن في العرب بعد الصحابه أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع وكان أشد الناس تعفُّفاً ’ ولقد كان الملوك يقصدونه ويتعرَّضون له لكي ينال منهم فلم يكن يفعل، وكان يحجُّ سنة ويغزو سنة حتي مات ،وكان الخليل شاعراً وقد عده ابن المعتز في أعداد الشعراء من خلال كتابه طبقات الشعراء.

ومما قيل فيه: كان الخليل أعلم الناس بالنحو والغريب وأكثرهم حقائق وهو أستاذ الناس وواحد عصره وأول من اخترع العروض وفتّقه ؛ لأنه شغل بالعلم وكان أكثر الناس منهم يقول الشعر وكان مع ذالك شاعراً مفلقاً وأديباً بارعاً في الألحان والنغم.([[5]](#footnote-6))

وقد عاش الخليل بن أحمد فقيراً ، لا يعرف حتي قيل :ما رأى الراؤون مثل الخليل وما رأى الخليل مثل نفسه،ومع ذالك كان صالحاً منقطعاً إلي الله تعالي .

وقيل هو أفضل الناس في الأدب ، وقوله حجَّه فيه ،ويروى أنَّه أوَّل من استنبط علم النحو وأول من استخرج علم العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب .

ومن حكمه كان يقول :لا يعلم الإنسان خطأ معلمه حتي يجالس غيره‘ .

وقال: تلميذه النضر بن شميل لقد سمعته يوماً يقول :إنِّي لأغلق عليَّ بابي فما يجاوز همِّي([[6]](#footnote-7) )

وكان يقول :(أكمل مايكون الإنسان عقلاً وذهناً إذا بلغ الأربعين سنة وهي السن التي بعث الله سبحانه وتعالي فيها محمداً صلي الله عليه وسلم ثم يتغيَّر وينقص إذا بلغ ثلاثاً وستين سنة وهي السن التي قُبض فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم ([[7]](#footnote-8)).

**- زهده :**

رغم هذا العلم الكثير وتلك العقلية المبتكرة المتجاوزة حدود الزمان والمكان ظل الفراهيدي زاهداً واسع العلم فلا يوجد عالم لغوي اتَّفق المؤرخون علي نبل أخلاقه وسماحة روحه كما اتَّفقوا علي الخليل فصار حقَّاً ابن الأمة العربية التي أثَّر فيها فكرًا وسلوكاً وخلقاً فرغم غزارة علمه قد تميز الفراهيدي علي سابقية ولاحقه وأترابه ومعاصريه. فكان عفيف النفس لايختار صحبة الملوك والأمراء ([[8]](#footnote-9))

وللخليل رحمة الله أخبار صالحة ونوادر مفيدة, وقال ابن جرير:كان الخليل بن أحمد ينشد بيت الأخطل:

إذا افتقرت إلي الزخائر لم تجد \*\*\* زخراً يكون لصالح الأعمال ([[9]](#footnote-10))

ويروي عن النضر يقول :مارأيت رجلاً أعلم بالسنة بعد ابن عون والخليل بن أحمد([[10]](#footnote-11))

ومن هنا يتضح لنا تماماً أن الخليل كان رجلاً عالماً بالسُّنة ومحبَّاًّ لها ممَّا جعل كثيراً من العلماء والرواة يثنون عليه بالخير دائماً .

وقد ذكرت كتب الأدب والتراث عن زهد الخليل وأخلاقة الشيء الكثير ،ونقل ابن المنذر عن أحدهم قال :(كنت أمشي مع الخليل فانقطع شسع نعلي فخلع الخليل نعله فقلت : شسع نعلي فخلع الخليل نعلة فقلت :ماتصنع ؟ أواسيك في الحفاء...) .

قال الأصمعي : دخلت على الخليل وهو جالس على حظير صغير فقال لي :أجلس فقلت : أضيق عليك . فقال ها! الدنيا بأسرها ماتسع متباغضين وأن شبراً في شبر يسع متحابين .([[11]](#footnote-12))

وقد أخذ الخليل عن أبي عمر بن العلاءو روي عن أيوب وعصام الأحوال وأخذ عنه سيبويه ، وعلي نصر الجهيني وأبي قيد مورج ، والسودسي والنضر بن شميل والاصمعي وغيرهم ([[12]](#footnote-13)) . ومن تلاميذه الذين اثبتهم القطفي في كتابة "إنباه الرواة عن أنباء النُّحاة " وهم: "سيبويه([[13]](#footnote-14)) والأخفش([[14]](#footnote-15)) والليث بن مظفر الكناني والأصمعي ، ووهب بن جرير وعلي بن نضر الجهيني"([[15]](#footnote-16)). وهؤلاء التلاميذ الذين أخذوا العلم من الخليل أصبحوا علماء لهم شأن عظيم في اللُّغة([[16]](#footnote-17))

**ـــــ مؤلفاته :**

للخليل بن أحمد عدد من المؤلفات فمنها :

كتاب الجمل([[17]](#footnote-18)) ،وكتابالعروض([[18]](#footnote-19))،وكتاب الأيقاع ،وكتاب الشواهد ، وكتاب النغم وكتاب النقط والشكل

**المبحث الثاني**

**نشأة علم العروض وفائدته**

**العَروض لغة :**

هو الطريق في عرض الجبلِ ، وقيل : هو ما اعترض في مضيق منه ، والجمع عَرُوض . وفي حديث أبي هريرة : فأخَذ في عروضٍ آخر أي طَريقُ آخر من الكلامِ والعَروض من الأبلِ لم تُرضْ ؛ أنْشد ثعلب لحميد :

فما زال سَوْطي في قرابىِ ومحْجنيِ

ومازالتْ مِنْهُ في عروضٍ أذْودُها

وقال شمر في هذا البيت : أي في ناحية وفي اعتراض . واعتراض هما في ركبها أو أخذها ريضاً ([[19]](#footnote-20)) .

وقال الجوهري : اعتراض البَعِير ركبته وهو صعب . وعروضُ الكلامِ : فحواهُ ومعناهُ . وهذه المسأله عروض هذه :أي نظيرها . ويقال: عَرِفْتُ ذلك في عروضِ كلامهِ ومعْارِضُ كلامهِ أي فحوى كلامه ومعني كلامه

ويُذْكر أنُه اسم مِمَّا يُعرضْ عليهِ الشَّيء، والشَّيء يُعرَضْ على هذا العلم بمعرفة بحر وصحيح موزونه من فاسدهِ ([[20]](#footnote-21))

والعَروض أخر جزء من قسمِ البيتِ ، وهي مُؤنثة. ويعرف العَروض بأنُه العلمُ الّذي يَدْرسُ الوزن وهو ميزان يميز صحيح الشْعر من فاسدهِ([[21]](#footnote-22))

وكذلك وَرَدتْ كلمة (عَروضْ) في اللغةِ بمعنى الناحية ، يقال : هذا عَروضُ الجبلِ أي ناحيتةِ وأخَذ فلان في عَروضٍ ماتعْجِبُنيِ ، أي في طريقٌ وناحية (اللسان ، عرض) بمعنى مكة والمدينة واليمن وماحولها وتُطلّق تخصيصاً أحيا ناً على مكةِ لاعتراضها وسطُ البلادِ .

وكذلك يعرف بمعنى الحاجة ، فيقول :( فلان رَكُوضْ بلا عَروض) أي بلا حاجة أو أنَّه بمعنى المكان الذي يُعارِضَك إذا سِرتْ .([[22]](#footnote-23))

وأيضاً ورد المعنى اللغُوي لكلمة (عَروض) : بمعنى الناحية أو الطريقُ الصعبِ ، أو أنَّهُ السّحاب الرَّقيق أو أنَّهُ الناقة الصعبة ، أو أنَّهُ الخشبة المعترضةِ وسْطُ البيتِ من الشْعرِ ونحوهِ أو أنَّه من أسماءِ مكة المكرمة ويقال إن الخليل بن أحمد مُبْتكِر علمُ العَروض سماهُ عَروضاً تيّنماً بمكةِ المكرمة ويُقال أنَّهُ مُبْتكرهُ فيها([[23]](#footnote-24))

**ــ العروض اصطلاحاً :**

تعني ميزانُ الشِّعر ؛ لأن الشِّعرُ يُعْرض عليهِ ليُعْرف صحيحه من مُخْتلهِ

وموزونهِ من مكسورهِ .([[24]](#footnote-25))

أو تعني التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول من البيت الشعري ، وقد سميت هذه التفعيلة بالعروض لموقعها المعترض في وسط بيت الشعر تشبيهاً لها بالفرقة التي تكون وسط البيت الشعر المسكون للعرب ، إذ تسمي العَرب هذه الخرقة العَروض والعروض مؤنثة في اللغة ، والتذكير جائز . وتجمع العَروض على أعاريض على غير قياس ويخطيء كثير من الناس حين (ضمها وكلمة عروض المضمومة العين هي جمع كثرة لعَرْوض الشيء الذي هو خلاف طوله ([[25]](#footnote-26)) .

ومما ورد اصطلاحاً عنه أنه العلم الذي يُعرف به صحيح الشعر من فاسده ، ومايعتريه من زحافات وعلل ([[26]](#footnote-27))

ويتضح لنا مما سبق أنه من أركان العلم بالشعر وهو ميزان الشعر كما أن النحو ميزان الكلام ، ويُعرف به صحيحه من مكسوره وكما قال الخليل :(وسميَ العروض ؛ لأن الشعر يعرض عليه ) .

**ــ سبب التسمية بالعروض:**

سبب تسمية هذا العلم بـ " العروض " على ستة أقوال :

أنً الشعر يعُرض عليه فيظهر الصحيح من الفاسد ، أو لأن العروض بمعنى الناحية ، والشعر ناحية من نواحي العلم والأدب ، أو لأن الخليل ألهم هذا العلم بمكة التي من اسمائها(العروض) فسّماه الخليل بها ، أوتوسعاً وطلباً للخفة ، وذلك من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يسمى عروضاً ، أو لأنه صعب على دارسه في أول عهده به ، أو لأن من معاني العروض الناقة الصعبة ، فسمي هذا العلم باسمها لصعوبتة ، أو لأن من معاني العروض الطريق في الجبل ، وبحور الشعر طريق إلى النظم .([[27]](#footnote-28))

**ــ واضع علم العروض:**

يتفق علماء العربية تقريباً على أن الخليل بن أحمد أول من اكتشف العروض واستنبطه دون أن يتأ ثر فيه بأية أمة من الأمم الأخرى لكن آراءهم تتفاوت في الأسباب التي دعته إلى اختراعه ، فمنهم من قال : إنه دعا ربه بمكة أن يرزقه الله علماً لم يسبقه إليه أحد ، ولا يؤخذ إلا عنه ، فلما رجع من حجه فتح الله عليه بعلم العَروض . ومن قائل : إن الدافع هو إشفاقه من اتجاه بعض شعراء عصره إلى نظم الشعر على أوزان لم تعرفها ولم تسمع بها العرب ؛ ولهذا راح يقضي الأيام يوقع بأصابعه ويحركها حتى حصر أوزان الشعر العربي ، وضبط أحوال قوافيه .

- ومن قائل إنه وجد نفسه وهو بمكة يعيش في بيئة يشيع فيها الغناء ؛ فدفعه ذلك إلى التفكير في الوزن الشعري ، وما يمكن أن يخضع له من قواعد وأصول . وقد عكف أياماً وليالي يستعرض فيها ما روى من أشعار ذات أنغام موسيقية متعددة ، ثم خرج على الناس بقواعد مضبوطة و أصول محكمة سمّاها (علم العروض) .([[28]](#footnote-29))

ومنهم من قال:إن الخليل قد استفاد من مجمل الثقافة الإنسانية وخاصة العروض اليوناني والأوزان الفارسية والسنسكريتية ،بعداستيعابه ثقافة قومه،خاصه أن العرب كانت تستعمل في الجاهلية مفتاحاً إيقاعياً اسمه التنغيم، إذ يحكى أن الخليل مرّ بشيخ يعلم صبياً له أصول النظم بطريقة : نعم لا،نعم لا لا، نعم لا، نعم لالا فسأله عن ذلك فقال:هذا هو التنغيم .([[29]](#footnote-30))

فإذا صحّت هذه الرواية فإن التنغيم يكون أخذ معادلاً عروضياً عند الخليل بن أحمد

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن) واياً كان الدافع ، فالثابت أن الخليل هو واضع علم العروض وقوانينه التي لم يطرأ تغير جوهري عليها ... كما أن عدد البحور مايزال ثابتاً عند البحور الخمسة عشر التي وضعها الخليل وبحر المتدارك (الخبن) الذي وضعه تلميذه الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة .([[30]](#footnote-31))

**ــ اهتداء ا لخليل للعروض:**

تبين لنا من سيرة هذا العالم الجليل أنه كان ذكياً ذكاءً مفرطاً،وأنه كان دقيق ٍالملاحظة ،وأنه كان موسيقياً فله في التأليف الموسيقي كتاب الأيقاع وكتاب النغم،وليس يخفى على ذي بصيرة أن الارتباط بين الموسيقا والشعر هو ارتباط وثيق ، فالموسيقا ألحان وإيقاعات مخصوصة أدواتها الالات العزف والضرب والأوتاد ، وفي الشعر إيقاعات وأوزان مخصوصة ، يفسر هذا قول القدماء أنشدونا من أشعارهم وأنشد فلان .... الخ ، والنشيد في اللغة رفع الصوت مع التنغيم علي نحو مخصوص وقد كانت الاشعار هي مادة غنا المغنين .([[31]](#footnote-32))

جاء في كتاب الصحابي ان علم العروض قديم عرفته العرب قبل الخليل بن احمد الفراهيدي والدليل بن المغيرة قال حين سمع القران الكريم (لقد عرضت مايقرؤه محمد ،بقصد الرسول الكريم غليه السلام علي أقراء الشعر (قوافيه)هزجه وزجره وكذا وكذا،فلم أرده يشبه من ذلك يعقب ابن الفارس علي كلام الوليد بن المغيرة هذا قائلآ : أفيقول الوليد،وهو لا يعرف بحور الشعر؟

جاء في سيرة ابن هشام ت213 ه أن ابن المغيرة قال حين سمع القرأن :لقد عرفنا الشعر كله : رجزه وهزجه قريضه ومقبوضه مبسوطه فما هو بشعر؟**([[32]](#footnote-33))**

وجاء في إعجاز القرآن (أن العرب تعلم أولادها قول الشعر بوضع غير معقول كله علي بعض أوزان الشعركأنه علي وزن

(قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل).

وسمي بذلك الوضع المثير الشقاقة من المتر ،وهو الجذب والقطع ،يقال مترت الحبل جزبته أو قطعته . ([[33]](#footnote-34))

روى عن الخليل بن أحمد أنه قال :(مررت بالمدينة حاجاً فبينما أنا في بعض طراقاتها إذ بصرت بشيخٍ على باب يعلم غلاماً وهو يقول له:(نعم لا،نعم لالا ،نعم لا لا)نعم نعم او قال: نعم لا،قلت ماهذا الذي تقوله للصبي! فقال :هذاعلمٌ يتوارثه هؤلاء عن سلفهم وهو عندهم يسمى علم التنعيم وقضيت الحج ،ثم رجعت فأحكمته . ([[34]](#footnote-35))

**ــ نشأة علم العَروض :**

آراء شتى حول نشأة علم العروض على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي منها :إن الخليل بن أحمد شق ّ عليه ،ماحققه تلميذه سيبوية من شهرة عظيمة فخرج حاجاً يدعوالله ليوفقه لعلم لم يسبقه إليه أحد . ولا يؤخذ إلا عنه فمنح الله عليه العلم .

وإن صح هذا القول ،فإن هذا التنافس المحمود ، قد أفضى إلى علم جديد أضيف إلى تراثنا العربي ، ومازلنا إلى يومنا هذا ننهل منه ، ونتاسي به ، والمانع أن يفوق التلميذ استاذه ؟ ونحن نسجل لعلمائنا الأجلاء بهذا التنافس حرصهم الشديد علي اللغة في شتي علومها ، بدليل أن ما استخلصوه من علوم شتي وضعوه بين أيدينا نبراسآ وهدي ،ويسير في ضوئه طلاب اللغة في عمرنا.([[35]](#footnote-36))

وقيل ان الخليل مر بسوق الصفارين فسمع دقدقه مطارقهم علي الطسوت ، فاداه ذلك الي تقطيع أبيات الشعر وهذا التعليل غير سليم ؛ لأن الخليل كان ذا دراية بالنغم والإيقاع حيث ألف فيه كتابي (النغم والإيقاع ) ، وقيل إن الدافع لتأليفه علم العروض إشفاقه من اتجاه بعض شعراء عصره إلى نظم الشعر على أوزان لم تعرفها العرب ([[36]](#footnote-37))

لانريد أن نكثر الحديث عن الدافع إلى وضع علم العروض ، ومايهمنا في هذا الوضع ، أن التاريخ سجل علم العروض للخليل بن أحمد ، حيث عكف أياماً وليالي يستعرض فيهما ماروي من أشعار ذات أنغام موسيقية متعددة ،حاصراً هذه الأنغام في خمس دوائر، ثم خرج على الناس بخمسة عشر بحراً وبقواعد مضبوطة وأصول محكمه سماها (علم العروض) ثم أتي بعده تلميذه الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعود فزاد بحراً سماه المتدارك أو المحدث .([[37]](#footnote-38))

**ــ فائدة علم العَروض :**

معرفة صحيح الشعر من فاسده وأمن المولّد من اختلاط بحور الشعر بعضها ببعض وتميز الشعر من غيره كالسجع ، والتأكد من أنالقرآن الكريم والحديث الشريف ليس شعراً ، وإن اتفق وزنهما مع وزن الشعر لقوله تعالى : (وَمَا عَلمْنَاهُ الشّعْرَ وَمَايَنْبغَي لَهُ إنْ هُوَ إلاّ ذكْرُ وقرآن مُبين ) ([[38]](#footnote-39)) .

ولا يكون شعراً ما يقع من أي متكلم بلفظ موزون ، ولم يقصد صدوره على طريقة الشعر وذلك كقول القائل : (أغلق الباب وائتني بالشراب ) وهو يوافق بحر الخفيف المجزوء ، وقول أخر : (أخرج فوراً يا محمود ) وهو يوافق بحر المتدارك المجزوء ، ونحو ذلك فهذه الأوزان التي ظهرت في تلك العبارات جاءت عفواً دون قصد إلى موسيقى الشعر . ([[39]](#footnote-40))

**المصطلاحات العروضية**

**ــ بحور الشعر:**

هي أوزانه الخاصة التي على منوالها ينظم الناظم وسميت أوزان الشعر العربي بحوراً ؛لأن الشعراء مالا يحصى من الغرض ينظموا عليها ، ولقد سمي البحر بحراً ؛ لأنه يوزن به ما لا نهاية له من الشعر كالبحر يؤخذ منه ما لانهاية له من الماء .([[40]](#footnote-41))

**ــ البيت الشعري:**

هو مجموعة من الوحدات (التفعيلات ) الموسيقية المتكرر، على نحو معين وبعدد معين وتتوزع فيه التفعيلات توزعاً متسقاً بين شطريه البيت .

**ــ السطر الشعري:**

مصطلح شاع بعد أن عرفت قصيدة الشعر الحد في النصف الثاني من القرن العشرين وذلك لأن قصيدة الشعر الحد تتشكل من سطور غير متماثلة في أطوالها وفي عدد التفعلات منها .

**\_ الوزن:**

هو صورة الكلام الذي نسميه شعراً، و الصورة التي بغيرها لا يكون الكلام شعراً ويدرس هذه الظاهر بعين القاري الناقد على التميز بين الخطأ والصواب .

**\_ الكتابة العروضية:**

هو أن تحول الشعر إلي كتابة مساويه تماماً للمنطوق دون زيادة أونقص فكل ماينطق يكتب ومالا ينطق لايكتب وليس ثمة قاعدة تحكم هذه الكتابة إذ يجوز أن تكتب الحروف المنطوقة المنفصلة أو المتصلة من مجموعات على أن يتم الفصل من أنها كل تفعيله .([[41]](#footnote-42))

**ــ الرموز العروضية:**

هي التي تعبربها عن الحركات والسواكن ،وكان بعض القدماء يرمزون للمتحرك بحرف الهاء المفرده .

**ــ عروض البيت:**

هو أخر جزء في السطر الأول من البيت .

**ــ ضرب البيت :**

هو أخر جزء من السطر الثاني من البيت .

**ــ حشو البيت :**

هومافي داخل البيت ماعدا العروض والضرب .([[42]](#footnote-43))

مثال على ذلك يقول الشاعر :

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بسقط اللوى بين الدخول فحوملِ

الحشو العروضة الحشو الضرب

يتكون اجزاء الميزان الشعري من مقاطع أو وحدات صوتية تعرف ب:

**ــ الأسباب :** في اللغةالحبل تشد به الخيمة .([[43]](#footnote-44))

أو هو مقطع صوتي يتكون من حرفين وهو نوعان .

**أولاً ـ السبب الخفيف :**

ويتكون من حرفين احدهما متحرك والأخر ساكن ويرمز له هكذا (ـــــ 0) نحو:(قد) تكتب هكذا(- 0 ) ،و (لم ) (- 0).

**ثانياً ـ السبب الثقيل :**

ويتكون من حرفين متحركين ونرمز له هكذا (ـ ـ) نحو: (بك ـ ـ) ، (لك ـ ـ ) .

**\_الأوتاد:**

في اللغة([[44]](#footnote-45)) خشبة تدق في الأرض تشد إليه الحبال .

أو هومقطع صوتي ولكنه يختلف عن السبب في أنه يتكون من ثلاثة احرف وهو نوعان هما:

**أولاً-الوتد المجموع :**

وهو أن يتكون المقطع من ثلاثة أحرف ،حرفان متحركان بعضهما ساكن ويكتب هكذا (ــــــ ــــــــ 0) نحو:(فعوـــــ ــــــ 0) ، (رنا ـــــــ ــــــــــ 0) ، (سما ــــــ ــــــــ 0).

**ثانياً-الوتد المفروق:**

هو ان يتكون المقطع من ثلاثة أحرف ، حرفان متحركان بينهما ساكن ويكتب هكذا (ـ 0 ـ) نحو: (فاع ـ 0 ـ ) .([[45]](#footnote-46))

**\_الفواصل :**

هنالك نوعان من الفواصل :

**أولاً\_ الفاصلة الصغري :**

وهي اجتماع سبب ثقيل +سبب خفيف وتكتب هكذا (ـ ـ ـ 0) .

**ثانياً\_الفاصلة الكبرى :**

وهي اجتماع سبب ثقيل +وتد مجموع وتكتب هكذا(ـ ـ ـ ـ0) ، ويمكن حصر الأسباب والأوتاد والفواصل في هذه الجملة :(لم أر على ظهر جبلن سمكتن )، وتكتب هكذا:(ـ 0 ، ـ ـ، ـ ـ0،ـ 0ـ ،ـ ـ ـ 0 ، ـ ـ ـ ـ 0) .([[46]](#footnote-47))

**ـ فكرة عامة عن الدوائر العروضية :**

البحور الشعرية على وفق رأي الخليل ستة عشر ، وإن ذكر منها خمسة عشر؛ لأن فكرة الدوائر تقود إلى هذه النتيجة وسيأتي توضيح ذلك، صنفها خمس مجاميع سماها دوائر وهذه الدوائر هي :

**أولاً\_ دائرة المختلف :**

وسميت بذلك لاختلاف اجزاءها بين خماسية (فعولن) و(فاعلن) ، وبين سباعية (مفاعلين) و(مستفعلن) ويفك من هذه الدائرة ثلاثة أبحر مستعملة وهي :الطويل ـ والمديد ، والبسيط ، وبحران مهملان الأول المستطيل ويسمى الوسيط أيضاً ، ووزنه :

مفاعلين فعولن مفاعلين فعولن \*\*\* مفاعلين فعولن مفاعلين فعولن

وهوما يبدو معكوس الطويل ، والثاني الممتد ويسمى الوسيم أيضاً .وهو معكوس المديد ، ووزنهُ:

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن \*\*\* فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

والطويل أصل هذه الدائرة ومنهُ تفك بقية بحورها .([[47]](#footnote-48))

**ثانياً\_ دائرة المؤتلف :**

وسميت بذلك لائتلاف أجزاءها السباعية (مفاعلتن) ،و(متفاعلن).ويفك منها بحران مستعملان هما: الوافر والكامل والثالث مهمل و يسمى المتوفر ويسمى المعتمد وأوزانه :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن \*\*\* فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

والوافر أصل هذه الدائرة ، ومنه تفك سائر بحورها .

**ثالثاً\_ دائرة المجتلب :**

وسميت بذلك؛ لأن جميع أجزائها اجتلبت من الدائرة المختلفة ، ويفك منها ثلاثة أبحر عملها مستعملة هي :الهزج والرجز ، والرمل والهزج أصل هذه الدائرة ومنه يفك الرجز ، ومن الرجز الرمل على ما سيأتي توضيحه .

**رابعاً \_ دائرة المشتبه:**

وسميت بذلك لاشتباه أجزائها ، إذ تشتبه فيها (مستفعلن) ذات الوتد المجموع ب(مستفع لن ) ذات الوتد المفروق ، وكذلك تشتبه فيها (فاعلاتن) مجموعة الوتد ب(فاع لاتن ) مفروقة الوتد.

ويفك من هذه الدائرة تسعة بحور ستة منها مستعملة وثلاثة مهملة ، فأما المستعملة فهي : السريع ، والمنسرح ، والخفيف، والمضارع ، والمقتصب ، والمجتث ، أما المهملة فهي المتئد ويسمى الغريب ووزنه :

فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن \*\*\* فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن

المنسرد : ويسمى القريب أيضاً ووزنه كالأتي:

فاع لاتن مفاعلين مفاعلين \*\*\* فاع لا تن مفاعلين مفاعلين

المطرد :ويسمى المشاكل أيضاً ووزنه كالأتي :

مفاعلين مفاعلين فا ع لاتن \*\*\* مفاعلين مفاعيلن فاع لاتن

والسريع أصل هذه الدائرة ومنه تفك سائر بحورها .

**\_ خامساً دائرة المتفق :**

وسميت بذلك لاتفاق اجزائها الخماسة (فعولن) ، و(فاعلن) ،ويفك من هذه الدائرة على وفق طريقة الخليل في (الفك) بحران مستعملان والمتقارب أصل هذه الدائرة ومنه يفك المتحرك .

**شكل يوضح دائرة المختلف:**

الطويل المديد

البسيط

وتشمل على ثلاثة أبحر مستعملة هي (الطويل ، المديد ، البسيط ) ، وبحرين مهملين وقد بين عليها مواطن العلل والزحافات .

**\_ شكل يوضح دائرة المؤتلف:**

الوافر

الكامل

وتشمل على ثلاثة أبحر ، بحران مستعملان هما : الوافر والكا مل والأخر مهمل .

**شكل يوضح دائرة المجتلب :**

الهزج

الرجز

الرمل

**وتشمل على ثلاثة أبحر مستعملة هي : الهزج ، الرجز ، الرمل .**

**ـ شكل يوضح دائرة المشتبه :**

المنسرح الخفيف

المضارع

المقتضب

المجتث

السريع

تشمل على ستة أبحر مستعملة وثلاثة أبحر مهملة

**ـ شكل يوضح دائرة المتفق :**

المتقارب

المتدارك

تشمل على بحر واحد مستعمل هو بحر المتقارب ، وبحر مهمل ينفك عنه .

**المبحث الثالث**

**آراء العلماء في علم العَروض**

هنالك آراء وروايات شتى عن نشأة علم العَروض أهمها أنه ارتبط علم العَروض بذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي اخترعه على غير مثال كما قال الفراء : إن قريحته انتزعته على غير إمام متقدم . وقد أجمع جُل من ترجم للخليل بن أحمد أنه لم يأخذ العروض عن أحد ولكن لم ينجُ هذا القول من الاعتراض عليه ، فذهب جماعة من العلماء إلى أن علم العَروض سابق للخليل يقول ابن فارس : (فإن قال قائل إن أبا الأسود الدؤلي أوَّل من وضع العربية وإن الخليل أوَّل من تكلم في العَروض قلنا له :نحن لاننكر ذلك بل نقول إن هذين العلمين قد كانا قديماً وأتت عليهما الأيام وقلَّا في أيدي الناس ، ثم جددهما هذان الإمامان. ([[48]](#footnote-49))

وأما العَروض فمن الدليل أنه كان متعارفاً معلوماً اتفاق أهل العلم على أن المشركين لما سمعوا القرآن الكريم قالوا إنه شعر فقال: الولىد بن المغيره لقد عرفت ما يقرأهُ محمد على اقراء هزجه ورجزه فلم أره يشبه شيئاً من ذلك ) وقال ابن سعد في قصة إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه : قال أبوذر :( قال ما حسبك؟قال:لقيت رجلاً على دينك يزعم أن الله أرسله قلت: فما يقول الناس؟ يقولون ساحر كاهن شاعر وكان أنيس أحد الشعراء فلم يلتئم مع لسان أحد)

هذا القول يشير إلى إلمام العرب بأوزان الشعر ولكنه لا يحدد أنها كانت معرفة تقوم على أُسس علمية.

وقال الأخفش الأوسط :(زعم الخليل أن الإكفاء هو الإقواء وقد سمعه من غيره من أهل [[49]](#footnote-50)العلم فإذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت من غير أن يجدوا فيه شيئاً – هذه الرواية تدل معرفة العرب ببعض ألقاب القوافي معرفة عامة وهذه المعرفة كانت تعينهم على نظم الشعر .

قال ابن جنى :(وليس جميع الشعر القويم مرتجلاً بل كان يعرض لهم فيه من الصبر عليه والملاحظة له والتلوّم عليه وإحكام صنعته ـ ألا ترى مايروي عن زهير أنَّهُ كان يحوك القصيدة في سنة والحكاية في ذلك عن ابن أبي حفصة أن زهيراً قال : (كنت أعمل القصيدة في أربعة أشهر وأحككها في أربعة أشهر وأعرضها في أربعة أشهر ثم أخرجها للناس ) وقد كثر القول في هذا الزعم ، ولكن العلماء اتفقوا على أن الخليل هو واضع علم العَروض بصورته التي هو عليها ، ولكنه ليس مخترع الأوزان فإن الأوزان موجودة من قديم وإنما كان دورهُ أنُّهُ استخرجها وبين ضروبها وانواعها.(1)

هناك زعم من بعض العلماء يقول : أن العربي قبل وضع هذا العلم (علم العَروض ) لم يكن يعبأ بالأوزان والموسيقى والإيقاع ، إلاّ بشعر أسس للخليل بن أحمد أساساً لم يكن ليهيأ إلاّ بالموهبة والإستعداد الفطري السليم لدى الشاعر العربي ؛ إذن فالشعر العربي قبل الخليل هو

الأساس الذي قام عليه هذا العلم،وعلم العَروض هوالأساس لمن تسلم رأية الشعر من بعد ذلك ([[50]](#footnote-51))

**الفصل الثاني**

**المبحث الأول**

**الزحافات وانواعها**

**الزحاف لغة :**

قال ابن منظور في مادة زحف : زحف يزحف زحفاً وزحوفاً : مشى ، ويقال زحف

الربي إذ مضى قدماً والزحف : الجماعة يزحفون إلي العدو بمره وفي الحديث :(اللهم أغفر له وإن كان فاراً من الزحف، والجمع زحوف .([[51]](#footnote-52))

ورد كذلك بمعنى الإسراع وسمى بذلك في العَروض؛ لأنّهُ إذا دخل التفعيلة أسرع

النَّطق بها وذلك لنقص حروفها بـ(الحذف ) وحركتها بـ(التسكين) ويسمى (التفعيلة) التي دخلها الزحاف (مزاحف )أو(مزحوف).

**\_ اصطلاحاً :**

هو تغير يلحق بثواني الأسباب إمَّا بحذف المتحرك أوتسكينه.فتسكين الثاني مثل :( متفاعلن)(ـ ـ ـ 0 ـ ـ 0)

بتسكين التاء أو بحذفها فتصير (مفاعلن)(ـ ـ 0 ـ ـ 0)

ويذكر أنَّهُ تغير يلحق بثواني الأسباب فقط إذا كان سبب خفيف أو ثقيل فلا يدخل على الجزء ولاعلى ثالثه أوسادسه .

كما أنَّهُ مفارق : أي إنَّه إذا عرض لايلزم أي إذا دخل في بيت من ابيات القصيدة إلتزامه وهو لايخص موضعاً معين من البيت ،وقيل تغير يقع على الحرف الثاني من السبب الثقيل

ويكون بالحذف أو التسكين وهو يقع في جميع تفعيلات البيت من عَروض وضرب وحشو ولا يلزم تكراره في موضع أخر . يقول الأصمعي :(الزحاف في الشعر كالرخصة في الفقه لايقوم عليها إلاّ الفقيه ).([[52]](#footnote-53))

**أنواع الزحافات**

**أولاً الزحاف المفرد :**

وهو يختص بحرفٍ واحد من التفعيلة ، ومن أنواعهِ الأتي :

**\_ الإضمار:**

وهو تسكين الثاني المتحرك مثل :(متفاعلن) تصبح (مستفعلن) 



كما ورد في قول الشاعر :

شَهِدَ الحَطِيئةُ يَومَ يلقى ربَّهُ \*\*\* أنَّ الوليدَ أحقُّ بالعذرِ

شهدلحطي/ ئت يوم يل/قى رببهو أن نل ولي/دأحقق بل/عذري

متفا علن/ متفاعلن / مستفعلن ٍ مستفعلن/ متفاعلن/ فعْلن

///0 //0 ، ///0 //0 ، /0/0 //0 /0/0 //0 ، ///0 //0 ، /0/

**\_ القبض :**

هو حذف الساكن الخامس من التفعيله مثل:(فعولن) (//0/0) تصبح (فعول) (//0/) .([[53]](#footnote-54))

يقول الشاعر :

وإنّك للمولى الذي بك اقتدى \*\*\* وإنّك للنجم الذي بك اهتدى

وأنن/ك للمولل /لذي ب/ك اقتدى وأنن/ك للنجم ل/لذي ب/كاهتدي

فعول/ مفاعلين/ فعول/ مفاعلن فعول/ مفاعيلن/فعول /مفاعلن / //0/ ، //0/0/0 ،//0/ ،//0//0 //0/ ، //0/0/0 ، //0/ ، //0//0 ([[54]](#footnote-55))

**\_ الخبن :**

هو حذف الثانى الساكن من التفعيلة مثل :(فاعلن) ،(/0//0) ، فتصبح (فعِلن) (///0) .

كم قال الشاعر :

ياأيها الملك المبدي عداوته \*\*\* انظر لنفسك أيّ المرتب تدرُ

ياأيها ل/ملك ل/مبدي عدا /وتهو انظر لنف/سك أي/ يل مرتبي/تدرو

/0 /0 //0 ، ///0 ، /0/0//0 ، ///0 /0/0 //0 ، ///0، /0/0 //0، ///0

مستفعلن/ فعلن/ مستفعلن / فعلن مستفعلن/فعلن /مستفعلن / فعلن

ـ **الوقص:**

هو حذف الثاني المتحرك من التفعيلة مثل:(متفاعلن)(///0 //0) تصبح ( مفاعلن)

(//0//0) .

كما ورد أيضا:

يذبّ عن حريمه بسيفه \*\*\* ورمحه ونبله ويحتمي

يذبب عن/ حريمهي /بسيفهي ورمحهي /ونبلهي /ويحتمي

//0 //0 ،//0 //0 ، //0 //0 //0 //0 ، //0//0 ، //0//0

مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن([[55]](#footnote-56))

**\_ النقص :**

هو اجتماع العصب مع الكفّ مثل : مفاعلتن(//0///) تسكّن لامها و تحذف نونها فتصير مفاعلتن(//0///) وتحول إلى( مفاعيلُ) (//0 /0/)، وهو لايدخل غيره

**\_ يقول الشاعر:**

لسلاَّمة دارٌ بخفيرٍ كبا \*\*\* قي الخَلق السَّحق قفارُ

لسلام/ تدارن ب /خفيرن كباقل خ / لقسسحق/ قفارو

**//0/0/ ، //0 /0/ ، //0/0 //0/0/ ، //0/0/ ، //0/0**

مفاعيلُ / مفاعيلُ/ فعولن مفاعيلُ/ مفاعيلُ /فعولن([[56]](#footnote-57) )

**\_ العصب :**

هو تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة مثل:(مفاعلتن)(//0///0) تصبح (مفاعيلن)(/0///0) .

كما ورد قول الشاعر في بحر الوافر:

أريدُ وماعسى تجدي أريدُ \*\*\* على من ليس ما يريدُ

أريدوما/عسى تجدي/أريدو على من/لي/س / ما يريدُ

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن /مفاعلتن/ فعولن ([[57]](#footnote-58))

**\_ الكف :**

هو حذف السابع الساكن مثل :(فاعلاتن) (/0//0/0) تصبح (فاعلات) (/0//0 0) .

**كما ورد قول الشاعر في بحر المجتث :**

فهذانِ يذودانِ \*\*\* وذامِنْ كثبٍ يرمي

فهذاني /يذوداني وذامنك /ثبن يرمي

//0 /0/، //0 /0/ //0/0/ ، //0/0/0

مفاعيلُ/مفاعيلُ مفاعيلُ /مفاعيلن ([[58]](#footnote-59))

**\_ العقل :**

هو حذف الخامس الساكن (مفاعلتن) (//0///0) تصبح (مفاعلين) (//0/0/0) ،أوهو اجتماع العصب والقبض في (مفاعلتن) وهو غير مستحسن .

**كما قال الشاعر:**

منازلٌ لِفّرْتني قفارُ \*\*\* كأنها رُسُومُها سُطورُ

منازلن /لفررتني/قفارو كأننما/رسومها/ سطورو

//0 ///0 ، //0 ///0 ، //0/0 //0 ///0 ، //0 ///0 ، //0/0

مفاعتن/ مفاعتن / فعولن مفاعتن/ مفاعتن / فعولن ([[59]](#footnote-60))

**\_ الزحاف المزدوج:**

وهو يختص بحرفين في التفعيلة ومن أنواعه الأتية :

**\_ الخبل :**

هو حذف الثاني والرابع الساكنين مثل:(مستفعلن) (/0/0//0)تصبح (متعلن) (//0/0) .

وثقلٌ منع خير طلبٍ \*\*\* وطلبٌ منع خير تؤدهُ

/0//0 ، /0//0 ، /0//0 /0//0 ، /0//0 ،/0//0

متعلن /متعلن /متعلن متعلن/متعلن /متعلن([[60]](#footnote-61))

**\_الشكل :**

حذف الثاني والسابع الساكنين مثل:(فاعلاتن) (/0//0/0) تصبح(فعلات)(///0/) .

يقول الشاعر(بحر المجتث) :

أولئك خير قومٌ \*\*\* إذا ذكر الخيار

أولئك /خير قومن إذا ذك/رلخيارو

//0 // ، /0 //0/0 //0// ، /0//0/0

مفاع ل/فاعلاتن مفاع ل/فاعلاتن

**\_ الجزل:**

هو إسكان الثاني وحذف الرابع مثل :(متفاعلن) (///0//0) تصبح (متفعلن) (///0/0) .

ـ يقول الشاعر:

منْزلةٌ صَمَّ صداها وعفّتْ \*\*\* أرسُمُها إن سُئلت لم تجب

منازلتن/صمم صدا /هاوعفت ارسمها/ ان سئلت /لم تجبي

/0///0 ، /0 ///0 ،/0///0 /0///0 ، /0///0، /0///0

متْفعلن / مْتفعلن/متفعلن متْفعلن / متْفعلن /متْ[[61]](#footnote-62)فعلن([[62]](#footnote-63))

**المبحث الثاني**

**العِلل وأنواعها**

**\_ العلل لغة:**

علَلَ :العَلَّ ، والعلل:الشربة الثانية ،وقيل:الشرب بعد الشرب تتابعاً ، يقال عَللَ بعد نَهلَ

وعله يعله ويعله إذا سقاهُ السقية الثانية وعَلَّ بنفسهِ ، يتعدى ولايتعدى وعل يعل ، ويعل عَللاَ

وعلت الإبل يعلُّ إذ شربت الشربة الثانية ، وقيلَ أن العلة هي المرض ، وعلَّ يعلُّ واعتل أي مرض فهو عليل واعلهُّ الله ، ولا اعَللّ الله أي لااصابك بعله ([[63]](#footnote-64))كذلك مماورد عنها أنها سميت بذلك ؛ لأنها لازمه لما تدخله في (البيت الشعري) كالمرض([[64]](#footnote-65))

**\_ اصطلاحأ :**

تغير بالنقص أو الزيادة يلحق بالعَروض والضرب معاً أي بالتفعيلة على الشطرين يختص

بالأسباب والأوتاد معاً ، والعلة إذا اعرضت العَروض مثلاً لزمت جميع أعاريض أبيات القصيدة ([[65]](#footnote-66))

وتصنف العلل إلى قسمين هما كالأتي :

**أولاً \_علل الزيادة:**

نحو:(مفاعلين) (//0/0/0) تأتي على (مفاعى) (//0/0) ، ومن أنواعها

**\_ الترفيل :**

هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع نحو:(متفاعلن) (///0 //0) تحول إلى(متفاعلاتن) (///0//0/0) .([[66]](#footnote-67))

**يقول الشاعربشار في ذلك :**

وكأنَّ رجع حديثها \*\*\* قطع الرياض كسين زهرا

وكأنْنَ رج/ع حديثها قطع الريا/ض كسين زهرا

///0 //0 ، ///0 //0 ///0 //0 ، ///0//0/0

متفاعلن / متفاعلن متفاعلن / متفاعلاتن

في هذا البيت نجد أن( متفاعلاتن) هو الضرب أصله ( متفاعلن) زيد عليه سبب خفيف أي متحرك وساكن فصار(متفاعلن تن) ولتنطقه كلمه واحدة جعلت النون الأولى ألفاً وهو تغير لاضير فيه ؛لأنه كماعرفت استبدال ساكن بساكن فصاره (متفاعلاتن) ، وزيادة السبب الخفيف هنا تسمى ترفيلاً .([[67]](#footnote-68))

**\_ التذييل :**

هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع نحو : (متفاعلن) (///0//0) تحول إلى (متفاعلان)(///0//00) .

**ومما جاء عنه قول الشاعرٍ:**

جدثٌ يكون مقامهُ \*\*\* ابداً بمختلفِ الرياحُ

فإذا علت/ فكدعوة ال/مظّلوم تخ/ترق السّتار

**///0 //0 ، ///0 //0 /0/0 //0 ، ///0 //00**

متفاعلن / متفاعلن مستفعلن / متفاعلان

يظهر لنا في هذا البيت أن( متفاعلان) هو الضرب أصله (متفاعلن) زيد عليه ساكن فصار (متفاعلن ن) ،والتقاء الساكنين هكذا يعسر النطق به ،فحولت النون الأولى ألفاً فصارت (متفاعلان) و لا ضير من هذا التحويل إذ استبدال ساكن بساكن،وزيادة الساكن على ما أخره وتد مجموع يسمي تزييلأ([[68]](#footnote-69))

**\_** **التسبيغ** **:**

هو زيادة حرف ساكن علي ما أخره سبب خفيف نحو :(فاعلاتن) /0//0/0 تحول إلي (فاعلاتان) (/0//0/00)([[69]](#footnote-70))

ومن أمثلة قول الشاعر:

أيها الركب المخبون \*\*\* علي الأرض المجدونا

أيْيهررك/بلمخبو نعلل أر/ضلمجدونا

/0//0/0 ، /0/0/0 ///0/0 ، /0//0/0 0

فاعلاتن/فعْلاتن فعَلاتن /فاعلاتان

من الواضح في البيت أن (فاعلاتان) هو الضرب أصله (فاعلاتن) زيد عليه ساكن فصار

(فاعلاتن ن) والتقاء الساكنين هكذا يعسر النطق به، فحولت النون الأولي ألفآ فصارت (فاعلاتان) ولا ضير من التحويل إذ هوإَستبدل ساكن ،وزيادة الساكن على ما أخره سبب خفيف يسمي تسبيغاً ([[70]](#footnote-71))

أما علل النقص فنحو (مفاعلين) (//0/0/0) تاتي علي ( مفاعي)(//0/0) ،وتصنف إلى قسمين علل لازمة وغير لازمة فاللازمة هي :

**\_ الحذف :**

هو حذف (إسقاط )سبب خفيف من آخر التفعيلة نحو:(مفاعيلن)(//0/0/0) يحذف منها

السبب الخفيف (لن) فتصبح (مفاعي) (//0/0) ثم تحول إلى (فعولن) (//0/0).

**يقول الشاعر :**

ولا خير فيمن لايوطُ نفسهُ \*\*\* علي نائبات الدهر حين تنوبُ

ولا خي/ر فيمن لا /يوط/ن نفسهو على نا/ئباتدده/ ر حين/ تنوبو

**//0/0 ، //0/0/0 ، //0/ ،//0//0 //0/0 ، //0/0/0 ، //0/ ،//0/0**

فعولن /مفاعيلن/فعول/مفاعلن فعولن/مفاعيلن/فعول/فعولن

يتضح لنا في هذا البيت أن كلمة (فعولن)هي الضرب أصلها( مفاعيلن )(//0/0/0) وحذف منها سبب خفيف اي متحرك وساكن وصارت (مفاعي) (//0/) ثم حولت إلي (فعولن ) (//0/0 ) وهو تغيير لا ضير فيه إذا حذف السبب الخفيف من اخر التفعيله ويسمي حذفاً.([[71]](#footnote-72))

**\_ القطف :**

هو اجتماع الحذف والعصب نحو : مفاعلتن (//0///0) ويحذف الاخيرين (تن ) وهو السبب الاخير فبقيت التفعليه (مفاعل ) (//0/0) بتحريك الخامس، ثم سكنوه فصار (مفاعلْ) .

ومما جاء في ذلك قول الحماسي يخاطب نفسه، وقد حدثته نفسه بالفرار :

أقول لها وقد طارت شعاعا \*\*\* من الابطال ويحك لن تراعي

أقول لها/ وقد طارت/ شعاعا من لابطا/ل ويحك لن/ تراعي

//0///0 ، //0/0/0، //0/0 //0/0/0، //0///0 ، //0/0

مفاعلتن / مفاعيلن / فعولن مفاعيلن / مفاعلتن / فعولن

نلاحظ في هذا البيت أن كلمة (شعاعا) وزنها قد تحول من (مفاعلتن ) إلي (مفاعلْ) لقد حذفنا الحرفين الأخيرين (تن) وهو السبب الخفيف ، فبقيت التفعيله (مفاعل ) لتحريك الحرف الخامس ثم سكن فصارت (مفاعلْ) وتسكين الخامس عندهم يسمي عصباً إذن إجتماع الحذف والعصب معاً يسمان قطفاً .([[72]](#footnote-73))

**\_ القصر:**

هو حذف ساكن السبب الخفيف من أخر التفعيلة وأسكان متحركه نحو:(فعولن) (//0/0) تصير (فعول) (//0/) وكذلك مثل (فاعلاتن) (/0//0/0) تصير( فاعلانْ) (/0//0 0) ([[73]](#footnote-74))

ومن شواهد القصر قال العروضيون بالبيت.

كلّ شئ إن لم تكونوا \*\*\* غضبتم يسير

كلل شئن/إن لم تكو/ نو غضبتم/ يسير

/0//0/0 /0/0//0 /0//0/0 //0/

فاعلاتن/مستفعلين فاعلاتن/فعول

يتضح لنا في الكلمة الأحيره من الشطر الثاني في البيت قد دخلها القصر وهو يحدث في التقاء ساكنين وذلك لقيود الوزن ، حيث نجد من الندره بمكان أن يسير الشاعر على هذا الدرب الموحش ، والله أعلم ([[74]](#footnote-75))

**\_ القطع:**

وهو حذف آخر الوتد المجموع أسكان ما قبله نحو(متفاعلن) (///0//0) تحول إلى (متفاعلْ)([[75]](#footnote-76))

ومن ذلك قول الشاعر شوقي في الغزل

لك أن تلوم ولي من الأعذار \*\*\* إن الهوى قدر من الأقدارِ

لك أن تلو/م ولي من ل/أعذار إن ن لهوى /قد رن منل/ٍ أقداري

///0//0 ، ///0//0 ، /0/0//0 //0/0، ///0//0 ،/0/0/0

متفاعلن/ متفاعلن/مستفعلن فعولن / مستفعلن /متفاعل

يظهر لنا في هذا البيت إن الضرب خرج عن(متفاعلن)وجاء على (متفاعل) أي إن الوتد المجموع(علن) قد حذف ساكنه وهو النون تسكين ما قبله وهو اللام فصار(ََََعلْ) وحذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله يسمى قطعاً([[76]](#footnote-77))

**\_ الحذذ :**

هو الوتد المجموع من آخر الجزء نحو:(متفاعلن) ( //0//0) تصير (متفا) (///0) وتحول إلي (فعلن)([[77]](#footnote-78))

ومثال قول الشاعر :

إن الشباب اذ مضى عبثاً \*\*\* كان المشيب اذ أتى مللا

إنْ ن شْشبا/ب اذ مضى/عبثن كانل مشي/ب اذ أتى/مللا

/0/0//0 ،//0//0 ،///0 /0/0//0 ،//0//0 ،///0

مستفعلن/مفاعلن/فعِلن مستفعلن/مفاعلن/فعلِن

يتضح لنا في هذا البيت أن العروض و الضرب قد ثبت على (فع) وهذا يسمى حذذاً.([[78]](#footnote-79))

**\_ الصلم :**

هو حذف الوتد المفروق من آخر الجزء(مفعولات) فتصير(مفعو)فتنقل إلى (فِعْلن) بكسر الفاء وسكون العين ([[79]](#footnote-80))

ومما ورد عنه قول عوف بن محلم الشيباني :

وردة /جاء بها /شادن في كفهل/ يمنى فحي/يانا

/0//0، /0///0 ، /0/0 /0/0//0، /0/0//0 ، /0/0

متفعلن / مستعلن / فعْلن مستفعلن/ مستفعلن/ مفعو

يظهر لنا أن كلمة (يانا)وزنها (مفعو)وهي الضرب أصله مفعولات حذف منه الوتد المفروق وهذا يسمى صلماً .([[80]](#footnote-81))

**\_ الكشف :**

يقال : بـ (السين والشين كسف ،وكشف).وهوحذف آخرالوتد المفروق من الجزء، أو هوحذف السابع المتحرك نحو:(مفعولات) تصير(مفعولا).([[81]](#footnote-82))

من أمثلة هذا النوع من العلل قول الشاعر:

النشر مسك والوجوه دنانير \*\*\* واطراف الأكفّ عنم

اننشر مس/كو ولوجو/ه دنا نيرن واط/ راف لأكفْ /ف عنم

/0/0//0 ، /0/0//0 ، ///0 /0/0//0 ، /0/0//0 ، ///0

مستفعلن /مستفعلن /فعلن مستفعلن /مستفعلن/ فعلن

نلاحظ في هذا البيت أن العروض (هدنا) على وزن (فعلا) تحول إلى(فعلن) أصلها مفعولات ثم حذف منها السابع المتحرك وهذا يسمى كشفاً .([[82]](#footnote-83))

**\_ الوقف :**

هو اسكان آخر الوتد المفروق من الجزء أو اسكان السابع المتحرك نحو:(مفعولات) (/0/0/0) تحول (مفعولان) (/0/0/0 0).([[83]](#footnote-84))

قالت هند بنت عتبه في ذلك:

صبراً بني عبد الدَّار \*\*\* صبراً حُماة الأدبار

صبرن بني/ عبد ددار صبرن حُما/ة لأدبار

/0/0//0 ، /0/0/0 0 /0/0//0 ، /0/0/0 0

مستفعلن/مفعولان مستفعلن/مفعولان

يظهر لنا في هذا البيت أن العروض والضرب سكن فيهما السابع المتحرك ويسمى ذلك وقفاً( [[84]](#footnote-85))

**\_البتر:**

هوحذف السبب الخفيف وآخر الوتد المجموع مع تسكين ماقبله فنجمع بذلك ما بين الحذف والقطع.ففي (فعولن) تحذف (لن) فتصبح (فعو) ثم تقطع الواو ولبتسكين العين فتصبح (فع) ([[85]](#footnote-86)).

**ومن أمثلته قول الشاعر إمرؤ القيس :**

خليلىّ عُوجا على رسم دارٍ \*\*\* خَلَت من سُلَيمْى ومن مَيّه

خليلي/ي عوجا/على رس/م دارن خلت من /سليمي /ومن مي/ يه

//0/0 ،//0/0 ،//0/0،//0/0 //0/0 ،//0/0 ،//0/0 ، /0

فعولن/فعولن/فعولن/فعولن فعولن/فعولن/فعولن/ فع

يتضح لنا في هذا البيت أن كلمة(يه) ،(فع) هي الضرب أصله (فعول) حذف منه السبب الخفيف ، ثم اعتدى مابقي منه القطع فهو محذوف مقطوع أي أنه أبتر.([[86]](#footnote-87))

**أما علل النقص غير الازمه هي:**

**أولاً التشعيث :**

وهوحذف أول الوتد المجموع (العين) أوثانيه(اللام) أوثالثه(الألف) من(فاعلاتن)

أو (النون) من(فاعلن) ،وهونادر في الأبحر وإن ورد فإنه يخص ضرب (الخفيف والمجتث).

أماالمتدارك فيكون في سائراجزائه أي في (الحشو والعروض والضرب).([[87]](#footnote-88))

**مما جاء عنه قول الشاعر:**

وكثير من السؤال اشتياق \*\*\* وكثير من ردّهِ تعليل

وكثير/ من السؤا/ لِ اشتياق وكثير / من ردّهِ/ تعليل

///0/0 ،//0//0 ،/0//0/0 ///0/0 ،/0/0/0/0 ،/0/0/0

فعلاتن /متفعلن/فاعلاتن فعلاتن/مستفعلن/مفعولن ([[88]](#footnote-89))

**\_ ثانياً الخرم :**

هو حذف أول الوتد المجموع من أول التفعيلة في أول البيت ،وأكثر ما يقع في البيت الأول ولايكون أبداً إلاّ في وتد ، ويدخل على الجزءوهوسالم من الزحاف يخص الأجزاء الأتية:(فعولن ، مفاعيلن ،مفاعلتن) ولا يكون إلاّ في هذه الأبحر (المتقارب ، الطويل ، الهزج المضارع ، الوافر) ويسمى اسماء أخرى في حالة اجتماعة مع زحافات أخرى وهذه الأسماء هي كلأتي : ([[89]](#footnote-90))

**أولاً\_ الثرم :**

وهو اجتماع الخرم والقبض معاً على الجزء( فعولن ) فيصير(عوك) ويحول إلى (فعلُ) .([[90]](#footnote-91))

هاجَكَ رَبْعٌ دائرُ الرسم باللون \*\*\* لأسماء عفّى آية المور والقطر

**\_ الثلم :**

هو حذف الفاء من الجزء(فعولن) فيصير(عولن) ويحول إلى فِعْلن)

كما ورد في قول الشاعر:

شافَتْكَ أحداجٌ سليمي بعاقلٍ \*\*\* فعيناك للبَين تجودانب بالدمعِ ([[91]](#footnote-92))

شافت / كاحداج / سليمى/ بعاقلن فعينا/كللبين/ تجودا/ نبددمعي

/0/0 ، //0/0/ ،//0/0،//0//0 //0/0، //0/0/ ،//0/0،//0//0

عولن/ مفاعيلُ/ فعولن/ مفاعلن فعولن/ مفاعيلُ/ فعولن/ مفاعلن

**\_ الشتر:**

وهوحذف الميم والنون من (مفاعيلن) فيبقي(فاعيل)فتحول إلى (مفعولُ) وهو( الخرم والكف).([[92]](#footnote-93))

**\_ العضب :**

هوحذف الميم من الجزء(مفاعلتن) فيصير(فاعلتن) وتحول إلى (متفعلن) .

إنْ نزل الشّتاءُ بجارِ قومٍ \*\*\* تجنب جاربيتهم الشّتاءُ(3)[[93]](#footnote-94)

إن نزلش/شتاءبجا/رقومن تجننبجا/ربيهمش/شتاءو

/0 ///0،//0///0 ،//0/0 //0///0 ،//0///0، //0/0

فاعلتن/ مفاعلتن/فعولن مفاعلتن /مفاعلتن/ فعولن

**\_ القصم :**

هو اجتماع الخرم والعصب معاً أو(العضب والعصب معاً) في الجزء( مفاعلتن) فيصير

(فاعلتن) وتحول إلى (مفعولن) .

يقول الشاعر:

ماقالوا لنا سددّاً ولكن \*\*\* تفاقم قولهم وأتوا بِهُجر ([[94]](#footnote-95))

ماقالو/ لناسددن/ ولاكن تفاقم قو/ لهمواتو/ بهجري

/0/0/0 ،//0///0 ،//0/0 //0///0 ،//0///0 ،//0/0

فاعلتن /مفاعلتن/ فعولن \*\*\* مفاعلتن /مفاعلتن/فعولن

**\_ الجمم :**

هو اجتماع الخرم والعقل أو( اجتماع العضب والعقل معاً) في الجزء (مفاعلتن) فيصير(فاعتن ) وتحول إلى (فاعلن) .

أنت خيرمن ركب المطايا \*\*\* وأكرمهم أباً وأخاً وأماً ([[95]](#footnote-96))

انتخي/ رمن ركبل/ مطايا وأكرمهم/ أبن وأخن/ وأمن

/0//0 ،//0///0 ، //0/0 /0//0 ،//0///0 ،//0/0

فاعتن / مفاعلتن / فعولن \*\*\* فاعتن / مفاعلتن /فعولن

**ـ العقص :**

هو إجتماع الخرم و النقص معاً أي(خرم+عصب+كف) من الجزء(مفاعلتن) فيقوم الخرم بحذف الميم و العصب بتسكين اللام ، و الكف بحذف النون فيصير الجزء (مفعول).

لولا ملكٌ رؤفٌ رحيمُ \*\*\* تداركني بنعمتِهِ هُلكتُ

لولام/ لكن روفن/ رحيمن تداركني / بنعمتهي/ هلكتو([[96]](#footnote-97))

/0/0/ ،//0///0 ،//0/0 //0///0 ،//0///0 ،//0/0

فاعلْتُ / مفاعلتن/ فعولن \*\*\* مفاعلتن / مفاعلتن/ فعولن

**\_ الخزم :**

(بالزاي معجمه ، وهو ضد الخرم):هو زيادة حرف في أول البيت وهذا ليس بعيب عند العروضيين و لا تكون الزياده أكثر من اربعة احرف و منه قول الإمام علي رضي الله عنه:

أشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيكا

ولا تجزع من الموت إذا حل بواديكا

فزاد(أشدد) بياناً للمعنى لأنه المراد .([[97]](#footnote-98))

**\_ الفرق بين الزحافات والعلل :**

العلة لون آخر من ألوان التغييرتقع في اجزاء الميزان الشعري ، لكنها تختلف عن الزحاف في عدة أمور تنحصر فيما يلي :

- العلة تدخل على الأسباب و الأوتاد بينما الزحاف يدخل على الأسباب فقط.

- إذا عرضت العلة في البيت فلا بد من ان يلتزم بها الشاعر في كل القصيدة بخلاف الزحاف الذي يلتزم القصيدة ولا يتكرر في سائر أجزاءها.

-لا تقع العلة إلاّ في العروض أو هي آخر السطر الأول من البيت أو الضرب أو هو آخر السطر الثاني من البيت .([[98]](#footnote-99))

أما الإتفاق بينهما (العلة و الزحاف ) فنجد ان هناك عللاً تجري مجرى الزحاف في عدم لزومها لما تلحقه ، وكذلك في عدم إقتصارها على العروض و الضرب ، ومن ذلك القطع في المتدارك و الحذف في المتقارب .([[99]](#footnote-100)(

**المبحث الثالث**

**أثر الزحاف في المعنى**

يظهر أثر الزحاف في أن يكون لكل مقطع صوتي زحافة خاصة به ؛ وبذلك يكون تجاوز للقاعدة يسمح به في الشعر لتسهيل نظمه .

أما في الموسيقي يستغرب القارئ التطرق إلى موضوعه .([[100]](#footnote-101))

أضف إلى ذلك انه حالة اضطراريه يلجأ إليها الشاعر أحياناً ، وذلك لحسن اللفظ الذي يقابل الوزن .

ومما ورد عنه أنّهُ عقبات صرفيه ونحوية لاتنطبق علي الوزن لذلك يتصرف فيها الشاعر ليستقيم له الوزن استقامة المعني في آنٍ واحدٍ([[101]](#footnote-102))

يؤثر في الشعر في جملة القافية لتستقيم القصيدة في الوزن يظهر أثره في المعني اذا حدث تغيير في التفعيلة سواء كان بالحذف او التسكين او النقص او الزيادة ويدل هذا التغيير أن النظام التفعيلة تنقل الي تفعيلة أخرى ؛ لأن المراد هو أن تتفق

نظام التفاعيل من حيث إجتماع حروف الميزان الصرفي "فعل" ووجودها على وزن مقبول في اللغة العربية فإذا إستوفت مع التغيير هذين دون نقل وإلاّ نقلت إلى تفعيلة أخرى([[102]](#footnote-103))

هو تعديلات ارتجالية يصنف في جملة التشبيعات والتزيينات .

يتضح لنا من أثاره انه مسألة هامة بالنسبة لعروض الشعر العربي كعكازة الشاعر .

الفصل الثالث

أحمد شوقي:

ولد أحمد شوقي في القاهرة عام 1868م من أسرة تركية تجري في عروقها دماء كردية وشركسية وعربية . كان جده لأبيه تركي الأصل يعمل أمين لجمارك المصرية وقد مات على ثروة راضية يردها إبنه علي بك شوقي والد شاعرنا في سكرة شبابية .

أما جده لوالدته فكان اناضولي الأصل ، واحد أفراد الخاصة الخديوية في عهد إسماعيل وقد تولت جدته لأمه رعايته في طفولته الأولي ، وقد ترجم شوقي نفسه في الجزء الأول من ديوان "الشوقيات" الذي صور عام 1898م فقال:

((..... سمعت أبى رحمه الله يرد أصلنا إلى الأكراد فالعرب ويقول أن والده قدم إلى هذه الديار يافعاً ، يحمل وصاه من أحمد باشا الجذار إلى والي مصر محمد علي باشا ،وكان جدي وانا حامل إسمه ولقبه .يحسن كتابة العربية والتركية خطاً وإنشاء فأدخله الوالي في معينه ، ثم تداولت الأيام وتعاقب الولاة الفخام وهو يتقلّد المراتب العالية وينقلب في المناصب السامية ، إلى ان أقامه سعيد باشا أميناً للجمارك المصرية ، فكانت وفاته في هذا العمل عن ثروة راضية ، ثم عاش بعمله غير نادم ، ولا محروم وعشت بظله وأنا واحد أسمع بما كان من سعة رزقه ، ولا أرني في ضيق حتي أندب تلك السِّعة ...) .([[103]](#footnote-104))

كان شوقي وحيد أبويه وقد لاقي من أسرته كامل العطف والحب والرعاية فهو لم يشعر أنهُ في حاجة إلى( ندب ) السعة التي عاش فيها أبوه غير محروم )

ـ تربيته:

تلقي شوقي دروسه الإبتدائية في مدرسة الشيخ صالح حيث دخلها وهو في الرابعة من عمره ثم انتقل منها حتي اذ بلغ السادسة عشر . من عمره إلتحق بكلية الحقوق وبعد عامين من التحاقه بالكلية أُنشاء فيها فرع للترجمة ، دخل وخرج منه بشهادة نهائية في الترجمة .

وفي العشرين من سنه ، ارسله الخديوي توفيق إلى فرنسا على نفقته ليتم دراسة الحقوق في ( مونبليية ) جامعاً بينها وبين آداب اللغة الفرنسية وكانت هذه الدراسة في فرنسا اهم حادث في تكوين شخصية شوقي وتركيز ثقافته إذ تمكن على يدها من التنقل في مختلف البلدان الأروبية من بعد ، والإتصال بحياتهِ الثقافية عن طريق الفرنسية ثم قضي عاماً في باريس حصل في نهايةِ على الشهادة النهائية ثم عاد إلى وطنه وهو (نضو فراق تهز إليه الأشواق ).([[104]](#footnote-105))

ـ أعماله:

أوفده الخديوي توفيق مندوباً عن الحكومة المصرية إلى هنالك ألف القصيدة الملحمية الشهيرة التى يلخص الجزء التى يلخص الجزء الأول من "الشوقيات" وكان لها صدي استسحان وقبول في معظم الاوساط والمحافل الأدبية ثم تولي رياسة القلم الأفرنجي بمعينة من الخديوي عباس حلمي باشا الذي كان كثير الرعاية له وبقي مقدماً في تلك الأثناء ، وبقي في ذلك المنصب الي ان نشبت الحرب العظمي . وقد كان الخديوي لا يزال مقيماً في الاستانة وقد كثر الإنكليز عن ناب العداوة ، فرا وإن يخلعو ولولا عمه الأمير حسين كامل باشا سلطان مصر فأبي كثير من موظفي القصر البقاء في مناصبهم وفاء لمولاهم المخلوع وكان شوقي في عدد المستقيلين إلا ان السلطة الإنكليزية لم تمهلة بعد ذلك طويلاً اذ نصحته ان يغادر مصر إلى بلد محايدة ، فاختار الأندلس ، وبقي فيها حتي وضعت الحرب أوزارها ، فعاد إلى مسقط رأسه .

عاد إلى وطنه والحركة الإستقلالية التي كان يقودها سعد زغلول في دار إذدهارها ومعركة المصريين مع الإنكليز المحتلين في أوجهها فتحول شعره إلى المناسبات السياسية والإجتماعية المختلفة ، المتنوعة .([[105]](#footnote-106))

وأخذ ولاؤه القصر يتحول شيئاً فشيئاً إلى الجمهور وإلى الشعب إلى الحركه الإستقلاليه وأخزت الجماهير العربيه في مختلف الأقطار والبلدات نجد فيه تساعد قضاياها ومعبر عن مساعدها .

وفي سنة 1927م أعيد طبع الشوقيات أوجد له فعل تكريم توافر عليه الشعراء واعلام الثقافه العربيه الأقطار والبلدات وبويع فيه بإمارة الشعر على لسان حافظ إبراهيم الذي أعلن بالاصالة عن نفسه وبالنيابه وفود الشرف في هذه البيعه.

أمير القوافي قد اتيت مبايعا \*\*\* وهذه وفود الشرف قد بايعت معي

لم يبقى لشوقي بعد هذا المجد سوى خمس سنوات من عمره فقط ،إنصرخلالها إلى مراسي الحياة الادبيه بجد ونشاط بعيد عن معاناة السياسه ووظائفها وعمد إلى النوع الادبي الذي افتقد العرب في تاريخهم لدى إحتكاكهم بالثقافه العربيه فاخذ في وضع المسرحيات يحاكي بها ما عرفه لدى شعراء فرنسا امثال راساء وكورني "مصرع كيلو باترا" "قفيز" مجنون ليلى" كما اخرج مسرحيه توج بها "اميرة الاندلس"وقضى الحياة وهو يعمل في ماساة شعرية لم تنتهي.

وفي صباح 14 تشرين ، اول( اكتوبر)1932م أسلم الروح وهو مل الاسماع في دنيا العرب واشهر من انشدها الشعر.([[106]](#footnote-107))

ـ دراسة تطبيقية في :

دائرة المختلف ( بحر الطويل ) :

أ \_ ألا في سبيل الله ذاك الدم الغالي \*\*\* وللمجد ما أبقي من المثل العالي

ألا في / سبيل لاه / ه ذاكد / دملغالي وللمج /دما أبقي / منل م / ثللعالي

//0/0 ، //0/0/0/ ، //0/0 ، //0/0/0 //0/0 ، //0/0/0 ، //0/ ، //0/0/0

فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن فعولن / مفاعيلن / فعول / مفاعيلن

ب\_ وبعض المنايا هّمةٌ من ورائها \*\*\* حياةٌ لأقوام ، ودنيا لأجيال

وبعضل / منايا هم/ متن من / ورائها حياتن / لأقوامن / ودنيا / لأجيالي

//0/0 ، //0/0/0 ، //0/0 ، //0//0 //0/0 ، //0/0/0 ، //0/0 ، //0/0/0

فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

ج \_ أعينىَّ جودا بالدموع على دم \*\*\* كديم المصفَّى من شباب وآمال

أعيني / ي جودا بد/دموع/ على دم كديمل/ مصفْفَى من/ شبابن / وأامالي

//0/0 ، //0/0/0 ، //0/ ، //0//0 //0/0 ، //0/0/0 ، //0/0 ، //0/0/0

فعولن / مفاعيلن / فعول / مفاعيلن فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن ([[107]](#footnote-108))

د \_ ولاذ بقضبان الحديد شهيده \*\*\* فعادت رفيفاً من عيونٍ وأطلال

ولاذَ / بقضبانل / حديدي / شهيدهو فعادت / رفيفن من / عيونن / وأطلالي

//0/ ، //0/0/0 ، //0/0 ، //0//0 //0/0 ، //0/0/0 ، //0/0 ، //0/0/0

فعول / مفاعيلن / فعولن / مفاعلن فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

\_ بحر البسيط :

أ \_ لمَّا رنا حدّثتنى النّفس قائلة \*\*\* ياويح جنبك بالسهم المصيب رمي

لمْما رنا / حدْدثتْ / ن نْنفسقا / إلتن ياويح جن / بك بسْ / سهمل مصي / برمي

/0/0//0 ، /0//0 ، /0/0//0 ، ///0 /0/0//0 ، ///0 ، ///0//0 ، ///0

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعلن مستفعلن / فَعَلُن / متفاعلن / فَعَلُن

ب\_ جحدتها وكتمت السهم في كبدي \*\*\* جرح الأحبة عندي غير ذي ألم

جحدتها / وكتم / ت سسهم في/ كبدي جرح لأحب / بة عن /دي غير ذي / ألم

//0//0 ، ///0 ، /0/0//0 ، ///0 /0/0//0 ، ///0 ، /0/0//0 ، ///0

مفاعلن / فَعَلُن / مستفعلن / فَعَلُن مستفعلن / فَعَلُن / مستفعلن / فَعَلُن([[108]](#footnote-109))

ج\_ رزقت أسمح مافي الناس من خلق \*\*\* اذا رزقت التماس العذر في الشيم

رزقت أس/ مح ما / فنناس من /خلق اذا رزقت/ إلتما / سلعذر فل / شيمي

//0//0 ، ///0 ، /0/0//0 ، ///0 //0//0 ، /0//0 ، /0/0//0 ، ///0

مفتعلن / فَعِلُن / مستفعلن / فعِلن مفاعلن / فاعلن / مستفعلن / فَعِلن

د \_ يالائمي في هواه والهوي قدرٌ \*\*\* لو شفَّك الوجدُ لم تعزل ولم تلم

يالائمي / في هوا / هوْوَلْ هوي / قدرن لو شففكل / وجد لم /تعزل ولم تلمي

/0/0//0 ، /0//0 ، /0/0//0 ، ///0 /0/0//0 ، /0//0 ، /0/0//0 ، ///0

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعلن مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعِلن

ه \_ لقد انلتك اذناً غير واعية \*\*\* ورُبَّ منتصبٍ والقلب في صمم

لقد انلْ/ تك أذ / ننْ غيروا /عيتن ورُبْب من /تصبن/ ولقلب في/ صممي

//0//0 ، ///0 ، /0/0//0 ، ///0 //0//0 ، ///0 ، /0/0//0 ، ///0

مفتعلن / فعلن / مستفعلن / فعِلن متفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن ([[109]](#footnote-110))

**\_ دراسة تطبيقية في دائرة المؤتلف (بحر الكامل) :**

ـ وُلد الهدى والكانئاتُ ضياء \*\*\* وفَمُ الزمان تبُّسمُ وثناءُ

ولدلهدى/ ولكائنا / تضياءو وفم ززما/ تتبسمو/ وثناءو

///0//0 ، /0/0//0،//0//0 ///0//0،///0//0،//0//0/

متفاعلن/ مفاعيلن/ مفاعلن متفاعلن/ متفاعلن/ مفاعلن

ـ الرُّوحُ والملأُ الملائكُ حَوْلهُ \*\*\* للدِّين والدنيا به بُشَراءُ

ارروحول/ملول ملأ/ئكُ حولهو لددين ول/دنيا بهى/بشرواءو

/0/0//0 ،/0/0//0،///0//0 /0/0//0، /0/0//0، ///0/0

مستفعلن،متفاعلن،متفاعلن مستفعلن،مستفعلن،متفاعل.

ـ والعرشُ يزهو والحظيرةُ تزْدَهي\*\*\* والمنتهى ، والسِّدرَةُ العصماءُ

ولعرش يز/هوو لحظي/رة تزدهي \*\*\* ولمنتهى/وسسدرتو/عصصماءو

/0/0//0، ///0//0، ///0//0 /0/0//0، /0/0//0،/0/0//0

مستفعلن، متفاعلن، متفاعلن مستفعلن، مستفعلن،مستفعلن([[110]](#footnote-111))

ـ ياخير من جاءالوجود، تحية \*\*\* من مرسلين إلى الهدى بك جاؤُوا

يا خير من/جاءلوجو/دتحييتن من مرسلي /ن لهدى بك/جاوءووا

/0/0//0، /0/0//0، ///0//0 /0/0//0، /0/0//0، /0/0//0 ([[111]](#footnote-112) )

مستفعلن/ مستفعلن/ متفاعلن مستفعلن/ مستفغلن/ مستفعلن

**\_ بحر الوافر:**

سلُو قلبي غداةَ سلا وتابا \*\*\* لعلَّ على الجمال له عِتابا

سلو قلبي/غداة سلا/وتابا لعللا علل/جمال لهو/عتابا

//0/0/0 ،//0///0 ،//0/0 //0///0، //0///0، //0/0

مفاعلين ،مفاعلتن ،فعولن مفاعلتن ،مفاعلتن، فعولن

\_ويُسْألُ في الحوداث ذو صوابٍ فهل علي الجمال له صَوابا؟

ويسال فل/حوداث ذو/صوابن فهل تركل/جمال لهو/صوابا

/0/0//0 ،/0/0//0 ،//0/0 //0/0/0 ،//0///0،//0/0

مفاعلين، مفاعلين ،فعولن مفاعلين ، مفاعلين، فعولن

\_ وكنتُ إذا سألت القلب يوماً \*\*\* تولًي الدمعُ عن قَلبي الجوابا

وكنت إذا/سألت لقل/بيومن تولل ددم/ععن قلبل/جوابا

//0///0، /0/0///0،//0/0 //0/0/0،//0///0،//0/0 ([[112]](#footnote-113))

مفاعلتن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن،مفاعيلن،فعولن

\_ وَلِي بَيْن الضْلوع دمٌ ولحمٌ \*\*\* هما الواهي الذي ثِكلَ الشبابا

ولي بيينض/ضلوع دمن/ولحمن همل واهل/ لذي ثكلش/شبابا

//0/0/0، //0///0،//0/0 //0/0/0،//0///0،//0/0

مفاعلين، مفاعلين،فعولن مفاعلين،مفاعلين،فعولن ([[113]](#footnote-114))

**النتائج:**

يمكن القول أن البحث توصل للنتائج الأتية:

1\_الخليل واضع علم العروض رغم أختلاف العلماء.

2\_ الوقوف علي ما يتسم به الشعر من أتساق الوزن وتألف النغم ولذلك أثر في غرس الزوق الفني وتهذيبه.

3\_معرفة ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عروضية لا يعيبها إلاّ من له الألمام بالعروض ومقاييسه.

4\_لا تكفي الموهبه والاستعداد الفطري لدي طالب العروض بل يجب عليه ان يتعلم كيف ينظم الشعر.

5\_ أستخلص الأخفش البحر(المتدراك)علي نهج الخليل بن أحمد الفراهيدي.

6\_ اتفقت المصادر علي مولد الخليل ولكن أختلفت في وفاته.

7\_لم ينظم أحمد شوقي قصيدة في ديوانه علي البحر المديد.

**التوصيات:**

1 \_ على طلاب اللغة العربية التمرن علي هذا العلم ؛لأن علم العروض يُكتَسب من خلال التمرن.

2\_ عدم أستصعاب علم العروض وانه كبقية العلوم .

3\_ يفصل علم العروض عن القافية في التدريس حتي تتاح للطالب أكبر فترة زمنية.

4\_ أن تتم دراسة العروض بصورة شائقة وان تدخل فيها الموسيقى .

**\_ قائمة المصادر والمراجع:**

1\_ انباء الرواة على انباء النحاة ، جمال الدين أبي الحسن على بن يوسف القطفي ، ط(1) 1406ه.

2\_ اساسيات علم العروض والقافية ، خضر اب و العنين ،ط1 2010م

3\_ اعجاز القرآن ، تحقيق أحمد صقر،

4\_ اهدى سبيل إلى علم الخليل، محمود مصطفى ،(1430\_2009)

5\_ اوزان الألحان بلغة العروض وتوائم القريض ، أحمد رجائي .

6\_ الاغاني ، لأبي فرج الاصفهاني.

7\_التسهيل في عروض الخليل ،أحمد سليمان ياقوت ، (1992)م

8\_ الصحابي ، تحقيق عمر فاروق .

9\_ المعجم المفصل في علم العروض والقافيه وفنون الشعر ، أميل بديع يعقوب.

10\_ العروض العربي، زين كامل الخديسكي

11\_العروض العربي، فوزي سعيد عيسى

12\_العروض العربي، مصطفى أبو شوارب

13 \_ العروض وايقاع الشعر العربي ،عبد الرحمن تبرماسين، (ط1)، (2003 )م.

14\_المدخل إلى علم العروض،عبدالله محمد أحمد،ط1، (1988).

15\_ اللباب في العروض والقافية ،كامل شاهين،ط1،(1425-2004)م.

16\_ المرشد الوافي في العروض والقوافي ،محمد بن حسن بن عثمان.

17\_ كتاب العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ط1(1406).

18\_ كتاب العروض ،الفتح عثمان بن جني ،

19\_ كتاب القسطاس المستقيم في علم العروض

20\_ ديوان شوقي

21\_ سورة يس الآية (6).

22\_ سورة آل عمران :الآية(159 ).

23\_ موسيقى الشعر ، ابراهيم أنيس ط3، (1965 ).

24\_ موسيقى الشعر علم العروض ، يوسف أبو العدس ،ط1،(1999 ).

25\_ ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي ،السيد أحمد الهاشمي.

26\_ مسائل الخلاف بين العروضيين ، عبدالله محمدأحمد، دراسة سابقة ، سنة 1981م.

27\_ لسان العرب ،جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور،المجلد 7.

28\_ نزهة الباء في طبقات الادباء ، البركات كمال الدين بن محمد الأنباري.

29\_ نقل عن الحاشية الكبرى ، الدمنهوري .

30\_ وفيات الأعيان ، أ؟بو العباس شمس الدين بن أحمد محمد بن خلكان ،(ج2) 1965 م.

1. ( ) وفيات الأعيان وأنباء الزمان ،أبوالعباس شمس الدين بن أحمد محمد بن خلكان ،تحقيق إحسان عباس،دار صادرـ بيروت ،ط1965م،ج2،ص 244. [↑](#footnote-ref-2)
2. ( ) الأعلام ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزّركلي،دارالعلم للملايين ،ط15،202م،ج2،ص 314. [↑](#footnote-ref-3)
3. ( ) موسيقي الشعر،ابراهيم أنيس ،مطبعة الأمانة ،شارع جزيرة بدران شيراـ مصر ،ط 3،1965م ،ص 49. [↑](#footnote-ref-4)
4. ( ) موسيقى الشعر ، مرجع سابق ، ص 50. [↑](#footnote-ref-5)
5. ( ) علم العروض ’ياسين عايش خليل ’دار المسيرة’ عمان،2011م\_1432ه،ص17. [↑](#footnote-ref-6)
6. ( ) كتاب العين ،الخليل بن احمد الفراهيدي،تحقيق داؤد سلوم،داؤد سلمبن العتيكي ،انعام داؤد سلوم ،مكتبة لبنان ناشرون ،ط1،2004 . [↑](#footnote-ref-7)
7. ( ) انظر : مقدمة العين. [↑](#footnote-ref-8)
8. ( ) أنباء الرواة على أنباء النحاة ،جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القطفي تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،ج1،دارالفكر العربي ، القاهرة ،ط1ـ 1406هـ ،ص 158 . [↑](#footnote-ref-9)
9. ( ) ) المصدر نفسه ،ج1،ص 158. [↑](#footnote-ref-10)
10. [↑](#footnote-ref-11)
11. ( ) انظر : مقدمة كتاب العين، [↑](#footnote-ref-12)
12. ( ) كتاب العين " الخليل بن احمد الفراهبدي" ، تحقيق داؤد سلوم ، الناشرون مكتبة لبنان ،2004 ص 1ط. [↑](#footnote-ref-13)
13. ( ) هو عمرو بن عثمان بن عله بن خالد بن مالك بن ادد ، وقيل لي اّل الربيع بن زياد الحارثي ، ويكنى ب "أبي بشر" وأبي الحسبن " وب " أبي عثمان " ، ولكنه اشتهر ب "أبي بشر". [↑](#footnote-ref-14)
14. ( ) هو سعيد ابن مسعده المجاشعي بالولاء ، ابو الحسن المعروف بالاخفش الاوسط المتوفي سنة 215 ه نحوي علم باللغة والادب من اهل بلخ سكن البصره وأخذ النحو عن سيبوية . [↑](#footnote-ref-15)
15. ( ) وفيات الأعيان ،ج2 ‘ ص5 [↑](#footnote-ref-16)
16. ( ) المصدر نفسه ،ج2 ،ص5 [↑](#footnote-ref-17)
17. ( ) كتاب فيه جملة الأعراب جمع الخليل فيه من وجوه الرفع والنصب والجر والجزم وجمل الألفات واللاما والهاءات والتاءات والواوات ومايجري من اللام ألفات وبين كل معني في بابه باصتحاح من القران وشواهد من الشعر . [↑](#footnote-ref-18)
18. ( ) هو الكتاب الذي أتي إثر دعوة الخليل ربه وهو في مكه بأن يرزقه علماً لم يسبق به ،فرجع من قلة وفتح الله علية بعلم العروض ،وهو هذا الكتاب يحصر اقسام العروض في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحراً. [↑](#footnote-ref-19)
19. ( ) لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ،المجلد 7، دارالفكرـ بيروت

    - مادة عرضه [↑](#footnote-ref-20)
20. ( ) العروض وإيقاع الشعرالعربي ، عبد الرحمن تبرماسين، دارالفجر ـ القاهرة ،ط1، 2003م ، ص [↑](#footnote-ref-21)
21. ( ) اللسان ،عرض، ابراهيم أنيس ، موسيقي الشعر ، ط5 ، سنة 1981م ،ص 49 [↑](#footnote-ref-22)
22. ( ) علم العروض ، ياسين عايش خليل ، دار المسيرة ،دت ، ص 15 [↑](#footnote-ref-23)
23. ( ) العروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فية ، فوزي عيسي ، دارالمعرفة الجامعية ، ص (1430 هـ ـ 2009م) ، ص 15 . [↑](#footnote-ref-24)
24. ( ) مرجع سابق ، ص 15. [↑](#footnote-ref-25)
25. ( ) مرجع سابق ص 16 . [↑](#footnote-ref-26)
26. ( ) أسا سيات علم العروض والقافية ، خضر أبو العينين ، دار اسامة ـ عمان ـ الأردن ، ص 8. [↑](#footnote-ref-27)
27. ( ) المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر ، أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، د ت ، ص 337 [↑](#footnote-ref-28)
28. ـ موسيقا الشعر علم العروض ، يوسف أبو العدوس ، ط1 ،الأردن ، 1999 ، ص 15 . [↑](#footnote-ref-29)
29. ( ) موسيقي الشعر علم العروض ، يوسف أبو العدوس ، ط1 ، سنة 1999م ، الأردن ، ص15 [↑](#footnote-ref-30)
30. () المرجع نفسه ص 16 . [↑](#footnote-ref-31)
31. ( ) الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني . [↑](#footnote-ref-32)
32. ( ) الصحابي ، تحقيق ،عمر فاروق ، بيروت ،1993م، ص 41 ـ 42 [↑](#footnote-ref-33)
33. ( ) اعجاز القرآن ، تحقيق أحمد صقر ، ص 96. [↑](#footnote-ref-34)
34. ( ) كتاب القسطا س المستقيم في علم العروض ، ص 29. [↑](#footnote-ref-35)
35. ( ) أساسيات علم العروض والقافية ، خضر أبو العينين ،دار اسامة ـ عمان ، ص 9. [↑](#footnote-ref-36)
36. () المرشد الوافي في العروض والقوافي ، محمد بن حسن بن عثمان ،ص 7 [↑](#footnote-ref-37)
37. ( ) نقل عن الحاشية الكبرى ، للدمنهوري ، ص 19 [↑](#footnote-ref-38)
38. ( ) سورة يس ، الآية 6 [↑](#footnote-ref-39)
39. ( ) أسا سيا ت علم العروض والقافية ، أبو العينين، دار أسا مة ، عما ن ، الأردن ، ط 1 ، 2010م ، [↑](#footnote-ref-40)
40. ( ) العَروض العربي ، زين كامل الخد يسكي ، ط1 ، 200م ، دار الوفاء ـ الاسكندرية ، ص 22. [↑](#footnote-ref-41)
41. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ، عبد الرحمن تبر ماسين ، دارالفجر ـ القاهرة ، ص 5ـ 6 [↑](#footnote-ref-42)
42. ( ) مرجع سابق ، العروض وايقاع الشعر العربي [↑](#footnote-ref-43)
43. ( ) مرجع سابق ، اساسيات علم العروض ، ص 18 [↑](#footnote-ref-44)
44. ( ) العروض العربي ، فوزي سعيد عيسى ، دار المعرفة ـ القاهرة ، ط 1430هـ ـ 2009م . [↑](#footnote-ref-45)
45. ( ) اساسيات علم العروض والقافية ، خضر أبو العينين ، دار اسامه للنشر ــ عمان ، ص 17 . [↑](#footnote-ref-46)
46. ( ) العروض العربي ، فوزي سعد عيسى ، دار المعرفة الجامعية ــ الاسكندرية ، سنة 1430هـ ـــ 2009م . [↑](#footnote-ref-47)
47. مسائل الخلاف بين العروضيين، عبد الله محمد أحمد، دراسة سابقة 1981م. ( ( [↑](#footnote-ref-48)
48. ) المدخل إلى علم العروض ، عبدالله محمد أحمد ، ط1 ،جامعة الخرطوم ،1988م ،ص 312. ( [↑](#footnote-ref-49)
49. مرجع سابق ،ص 14.(( [↑](#footnote-ref-50)
50. (2)اساسيات علم العروض والقافية ، خضر أبوالحنين ،د. ت ،ص 10. [↑](#footnote-ref-51)
51. ( ) لسان العرب ، مادة زحف [↑](#footnote-ref-52)
52. ( ) التسهيل في عروض الخليل ، أحمد سليمان ياقوت ،1992م ، دار ا لمعرفة الجامعية ـ الأسكندرية ، ص 22 ـ 23 [↑](#footnote-ref-53)
53. ) اللباب في العروض والقافية ،كامل شاهين ،ط1 سنة 1425هـ ،2004م ،ص32. ( [↑](#footnote-ref-54)
54. ( ) اللباب في العروض والقافيه ، كا مل شاهين ، ط1 ،سنة 1425هـ ـ 2004م ، ص 32 [↑](#footnote-ref-55)
55. ( ) اهدى سبيل إلى علم الخليل ، محمود مصطفى ، تحقيق محمد أحمد قاسم ، المكتبة العصرية ـ بيروت ، ص 37 [↑](#footnote-ref-56)
56. ) العروض لابن جني،ص 88.( [↑](#footnote-ref-57)
57. )اللباب في العروض والقافية ،كامل السيد شاهين ،ط1 سنة 1425هـ ـ 2004م، ص32.( [↑](#footnote-ref-58)
58. )العروض لابن جني ،ص103. ( [↑](#footnote-ref-59)
59. )العروض لابن جني،ص 87.( [↑](#footnote-ref-60)
60. )التسهيل في عروض الخليل أحمد سليمان ياقوت ،1992م،دار المعرفة الجامعية،ص79 ( [↑](#footnote-ref-61)
61. [↑](#footnote-ref-62)
62. )مرجع سابق ،ص12. ( [↑](#footnote-ref-63)
63. ( ) لسان العرب ، ابن منظور. [↑](#footnote-ref-64)
64. ( ) العروض العربي ، مصطفى أبوشوارب ، ج1 ، دارالوفاءـ الأسكندرية ، سنة 200م ، ص36 [↑](#footnote-ref-65)
65. ) العروض وإيقاع الشعر العربي ،عبد الرحمن تبرماسين ،ط1 ،2003م ،دار الفجرـــ القاهر ، ص 28.( [↑](#footnote-ref-66)
66. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ، عبد الرحمن تبرماسين ، ط1 ، 2003م ، دار الفجر ـ القاهرة ،ص 28 . [↑](#footnote-ref-67)
67. ( ) العروض وايقاع الشعر ،مرجع سابق، ص 29. [↑](#footnote-ref-68)
68. ( ) اللباب في العروض والقافية ، كامل السسيد شاهين ، ط1 ، سنة1425هـ ـ 2004م ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ص 37 [↑](#footnote-ref-69)
69. ( ) العروض العربي ، فوزي سعد عيسى ، سنة 1430هـ 2009م ، دارالمعرفة الجامعية ، ص 29 [↑](#footnote-ref-70)
70. ( ) اللباب في العروض والقافية ، ص 37 [↑](#footnote-ref-71)
71. ( ) ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، السيد أحمد الهاشمي ، ص 31 [↑](#footnote-ref-72)
72. ( ) اللباب في العروض والقافية ، مرجع سابق،ص [↑](#footnote-ref-73)
73. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ، عبد الرحمن تبرماسين ، ط1 2003م ، دار الفجر ـالقاهرة ، ص 29 [↑](#footnote-ref-74)
74. ( ) اللباب في العروض والقافية ، مرجع سابق ، ص 120 [↑](#footnote-ref-75)
75. ( ) العروض العربي ،مرجع سابق ، ص 40. [↑](#footnote-ref-76)
76. ( ) اللباب في العروض والقافية ، ص 35 [↑](#footnote-ref-77)
77. ( ) العروض وايقاع الشعرالعربي ، مرجع سابق ، ص 29 . [↑](#footnote-ref-78)
78. ( ) اللباب في العروض والقافية ، مرجع سابق ، ص 134 [↑](#footnote-ref-79)
79. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ، ص 29. [↑](#footnote-ref-80)
80. ( ) اللباب في العروض والقافية ، ص 135 [↑](#footnote-ref-81)
81. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ، مرجع سابق ، 29 [↑](#footnote-ref-82)
82. ( ) اللباب في العروض والقافية ، مرجع سابق ص 136 [↑](#footnote-ref-83)
83. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ،ص29 [↑](#footnote-ref-84)
84. )) اللباب في العروض والقافية ،ص 127. [↑](#footnote-ref-85)
85. مرجع سابق ،ص 120.() [↑](#footnote-ref-86)
86. ( ) اللباب في االعروض والقافية ، مرجع سابق ، ص 121 [↑](#footnote-ref-87)
87. ( ) العروض العربي ، فوزي سعد عيسى ، سنة 1430هـ ـ 2009م ، دار المعرفةـ القاهرة ،ص 3 [↑](#footnote-ref-88)
88. ( ) اللباب في العروض والقافية ، مرجع سابق ، ص 123 [↑](#footnote-ref-89)
89. ( ) اللباب في العروض والقافية ، مرجع سابق ، ص 123 [↑](#footnote-ref-90)
90. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ، مرجع سابق ، ص 23 [↑](#footnote-ref-91)
91. ) كتاب العروض ، الفتح عثمان بن جني ، تحقيق أحمد فوزي رحمة الله الهيب ،ص67. ( [↑](#footnote-ref-92)
92. )كتاب العروض لابن جني،ص104.( [↑](#footnote-ref-93)
93. ) المرجع نفسه ،ص 88 . ( [↑](#footnote-ref-94)
94. كتاب العروض ـ لابن جني ، ص 88. )( [↑](#footnote-ref-95)
95. )مرجع سابق \_ ص89. ( [↑](#footnote-ref-96)
96. ) مرجع سابق ص88 . ( [↑](#footnote-ref-97)
97. ( ) العروض وايقاع الشعر العربي ، مرجع ، ص 32 . [↑](#footnote-ref-98)
98. ( ) العروض العربي ، فوزي سعد عيسى ، مرجع سابق ، ص 28 [↑](#footnote-ref-99)
99. ( ) اللباب في العروض والقافية ، مرجع سابق ، ص 30 [↑](#footnote-ref-100)
100. ) اوزان الالحان بلغة العروض وتوائم من القريض ، أحمد رجائىر، دار الفكر ـــ سوريا ، ط1 ،سنة 1999 ،66. ( [↑](#footnote-ref-101)
101. )العروض وايقاع الشعر العربي، عبد الرحمن تبرماسين ، دار الفجــر \_ القاهرة ،ط1،سنة 2003م \_ص47. ( [↑](#footnote-ref-102)
102. ) مرجع سابق،ص 68 . ( [↑](#footnote-ref-103)
103. ) ديوان شوقي ،دار صادر بيروت ، ص6. ( [↑](#footnote-ref-104)
104. ) ديوان شوقي ، ص 7 . ( [↑](#footnote-ref-105)
105. ) ديوان شوقي ، ص 7 . ( [↑](#footnote-ref-106)
106. ) ديوان شوقي ، ص 8 . ( [↑](#footnote-ref-107)
107. ) ديوان شوقي ، ص 120.( [↑](#footnote-ref-108)
108. )( [↑](#footnote-ref-109)
109. )( [↑](#footnote-ref-110)
110. ) ديوان أحمد شوقي ، ص 26 .( [↑](#footnote-ref-111)
111. ) مصدر سابق ، ص26 . ( [↑](#footnote-ref-112)
112. ) المصدر نفسه ص 58 .( [↑](#footnote-ref-113)
113. ) المصدر نفسه ،ص 58 . ( [↑](#footnote-ref-114)